



## المفوضية الأهلية لشفافية الانتخابات

# التقرير الثالث لمراقبة الانتخابات

بتاريخ ٢٢/٧/٢٠١٣م

بعد إغلاق باب الانسحاب من الترشح في يوم الجمعة ١٩/٧/٢٠١٣م، صار عدد المرشحين (٣٢١) من بينهم (٨) سيدات، موزعين على النحو التالي: الأولى (٤٢) مرشحا، الثانية (٣٢) مرشحا، الثالثة (٥٢) مرشحا، الرابعة (٩٠) مرشحا، الخامسة (١٠٥) مرشحا، من بينهم عدد من المشطوبين وفق قرار وزير الداخلية، بناء على السجل الجنائي للمرشحين، وقد رفع عشرة منهم طعنا على الشطب أمام القضاء، الذي أصدر أحكامه خلال هذا الأسبوع برفض الطعون المقدمة من ثمانية مرشحين - أي استمرار شطبهم - بينما قضت المحكمة بإلغاء قرار الشطب بحق اثنين من المرشحين، وقد تقدم الثمانية باستئناف سيتم البت فيه خلال هذا الأسبوع، كما استأنف دفاع الحكومة قرار إلغاء الشطب عن المرشحين الاثنين، وفيما يلي أهم الملاحظات على الاستعداد للانتخابات خلال الأسبوع الفائت:

## (١) القبض على مرشحين بجريمة شراء أصوات:

قامت وزارة الداخلية خلال الأسبوع المنصرم بانجازات هامة في مجال التصدي لجريمة شراء أصوات الناخبين، حيث تمكنت الوزارة من ضبط جريمة شراء أصوات لثلاث مرشحين في كل من الدوائر الانتخابية الثالثة والرابعة والخامسة، وكلها في حالة تلبس لعدد من المفاتيح الانتخابية بحضور عدد من الناخبين المشتبه ببيعهم أصواتهم وكميات كبيرة من الأموال النقدية، وتم إحالة المتهمين والمضبوطات إلى النيابة العامة التي باشرت التحقيق.

إن تمكن وزارة الداخلية في ضبط تلك الجرائم يدل على وجود الإمكانيات البشرية والبوليسية والفنية المطلوبة للتعامل مع مثل تلك الجرائم، وهو أمر مشهود لأبناء الوزارة في التصدي لكثير من الجرائم، وأن ما ينقصهم هو وجود القرار أو الغطاء السياسي، ويبدو أنه توفر في الحالات التي وقعت خلال هذا الأسبوع، لذا نأمل أن يستمر هذا الزخم الايجابي - سواء بتوجيه من سمو رئيس مجلس الوزراء أو من النائب الأول لرئيس مجلس الوزراء ووزير الداخلية - في استكمال التحقيقات وفي القبض على مرتكبي الجرائم الانتخابية.

## (٢) الانتخابات الفرعية:

جرت خلال هذا الأسبوع أكبر انتخابات فرعية لإحدى القبائل، وكانت في الدائرة الأولى التي تشهد أول انتخابات من هذا النوع، وقد تمكنت وزارة الداخلية من رصدتها وإحالتها إلى



النيابة العامة، في حين بقي مرشحون خارج تلك الانتخابات بعد رفضهم لمخالفة القانون، وبذلك تكون الدوائر الأولى والثانية والرابعة والخامسة شهدت انتخابات فرعية، وبقيت الدائرة الثالثة هي الوحيدة دون أن تشهد أي انتخابات فرعية.

كما انتشر خبر عن إحالة وزارة الداخلية لمنظمي إحدى الانتخابات الفرعية التي جرت في الدائرة الخامسة منذ فترة ولم نتأكد بعد من صحة الخبر.. وبشكل عام فيمكن ملاحظة غياب الشفافية في إجراءات وزارة الداخلية في هذا الموضوع بشكل لافت.

وكنا نأمل أن يتم تعامل وزارة الداخلية في رصد الانتخابات الفرعية بمهنية مماثلة لتلك التي استخدمت في رصد شراء الأصوات.

### (٣) إشراك المجتمع المدني:

كنا قد أشرنا في تقريرنا السابق إلى تقصير وزارة الداخلية ووزارة العدل في التواصل مع المجتمع المدني بشأن مراقبة الانتخابات، وقد شهد الأسبوع الأخير تواصلًا جيدًا، فمع تولى وكيل وزارة الداخلية المساعد لشؤون الأمن العام اللواء محمود الدوسري مسؤولية القائد الميداني العام للجنة الأمنية العليا للانتخابات، خصصت الوزارة مخفرًا في كل دائرة انتخابية للتبليغ عن الجرائم الانتخابية في المناطق التالية: (١) الدعية، (٢) الشامية، (٣) الخالدية، (٤) العمرية، (٥) العدان.. كما تولى العميد محمود الطباخ إدارة المباحث الجنائية وبمساعده العميد وليد الدين لقيادة مكافحة الجرائم الانتخابية، ويعاونهم أمر وحدة في كل دائرة انتخابية برتبة عقيد.. وقد تم تزويدنا بأرقام هواتفهم للتواصل المباشر معهم (مرفق نسخة).

المواقع التي تم تخصيصها لسادة أعضاء جمعية الشفافية الكويتية والسادة ضباط الارتباط						
م	اسم المخفر	الموقع	هاتف	فاكس	رئيس المخفر	الدائرة
1	الدعية	الدعية ق 4 خلف جمعية الدعية التعاونية	22521271	22521276	مقدم/محمد المجدي 99056588	الأولى
2	الشامية	الشامية ق 43 ش ابو فرج الاسفهانى خلف جمعية الشامية	24913671	24840720	والد/بدر الكندري 99773727	الثانية
3	الخالدية	الخالدية ق 2 ش العروبة خلف البنزين	24826106	24826107	مقدم/فهد الحميدي 97933336	الثالثة
4	العميرية	العميرية ق 3 ش 106	24732049	24748908	والد/محمد الابراهيم 55116617	الرابعة
7	العدان	العدان ق 1 قرب جمعية العدان خلف مطعم هارديز ش 151	25421172	25423774 25437283	والد/زياد العتيبي 66697814	الخامسة

وبناء على طلب جمعية الشفافية، حددت اللجنة القضائية العليا المشرفة على سير الانتخابات موعدًا للمجتمع المدني في مساء يوم الأربعاء ٢٠١٣/٧/٢٤ يجمع رئيس وأعضاء



اللجنة القضائية مع عدد من أعضاء فريق المراقبين المحليين والدوليين، بهدف الاطلاع على سير الاستعدادات لإدارة يوم الاقتراع والرد على كافة الاستفسارات والتساؤلات.

#### ٤) ترتيبات جديدة لمفوضية الشفافية:

تعتبر التجربة الكويتية في إدارة الانتخابات في شهر يوليو تجربة فريدة من نوعها، حيث الأجواء المناخية والدينية في وقت الانتخابات، لذلك وضعت المفوضية الأهلية لشفافية الانتخابات آليات مناسبة لأعمال المراقبة المدنية، خاصة مع وجود اطمئنان كبير لسير العملية الانتخابية داخل مراكز الاقتراع في ظل إدارة القضاء ووجود مندوبين لجميع المرشحين، لذلك سيكون التركيز وتوزيع العمل في المراقبة على ما يلي:

- يتولى الفريق (الدولي) المراقبة داخل مراكز الاقتراع.
- دون الإخلال بالمراقبة داخل مراكز الاقتراع، يتولى الفريق (المحلي) التركيز على مراقبة الأوضاع خارج مراكز الاقتراع - حيث من المتوقع أن تكون هناك جرائم انتخابية كسراء الأصوات - وذلك من خلال "كشافة للمراقبة الأهلية" تنتقل بواسطة السيارات لرصد الأحياء في المناطق السكنية.
- تتواجد كل الفرق الأهلية المحلية والدولية في مراكز الاقتراع أثناء فرز وعد الأصوات.

انتهى